

## روايات التأويل الباطني، تأويل أم تداعي المعاني؟

فتح الله نجارزادكان  
كاظم قاضي زاده  
محمّد المرادي

البحث الحاضر بصدد هذه الدعوى وهي أن بعض الروايات التأويلية والتي لا تنسجم مع بنية الكلام والدلالات المتعارفة في اللغة مما لا يمكن نسبتها للمتن، أو فقل: ليست هي تأويلية في الحقيقة، على الرغم من إطلاق عنوان التأويل عليها، إلا أن هذا الإطلاق هو بسبب شبهها بالتأويل، وهو من باب الاستطراد. وهي من تداعي المعاني بسبب شبهها بالمتن. وإن القائلين لها - ونظراً لبعض الملاحظات - أوردوا هذه المعاني ذيل بعض الآيات وبنحو الإشارة. والوجهة العامة لهذا البحث هي دراسة هذه الدعوى وذكر شواهدها وبيان آراء أصحاب النظر في هذا المجال. كما أنه بصدد اصطيات هذه النماذج ليوضح شأنها من الناحية اللغوية، ويقيم نسبتها مع المتن مضافاً لتقييم اعتبارها، كل ذلك بمنهج وصفي تحليلي.

الألفاظ المحورية: تداعي المعاني، روايات التأويل الباطني، تأويل القرآن، الروايات التي ظاهرها تأويلي.

**دور العلم و الزمان في قبول التوبة، تحليل و تقييم للحديث «إذا بلغت النفس .  
لم يكن للعالم توبةً وكانت للجاهل توبةً»**

مجيد الزراعي  
علي راد

وفقاً لظاهر بعض الآيات الكريمة فإن توبة العاصي عند معاينة الآيات الإلهية حال الموت

غير مقبولة، في حين دلّ الحديث «إذا بلغت النفس هذه - واهوى بيده الى حلقه - لم يكن للعالم توبةً وكانت للجاهل توبةً» على أنّ توبة الجاهل مقبولة في اللحظات الأخيرة من الحياة أيضاً، بخلاف العالم. فكيف يمكن الجمع بين دلالة الحديث والآيات المذكورة؟ وما هي الاتجاهات الرائجة في تحليل هذه الرواية بين الباحثين في مجال الحديث؟ وما هو مراد المعصوم من العالم والجاهل في هذه الرواية؟ والملحوظ في قبول توبة الجاهل هو أي مرحلة من مراحل الاحتضار؟ وما هو دور القرآن في هذا المجال؟ البحث الحاضر استعرض وجهات نظر شراح الحديث، ثم درسها دراسة نقدية، وأوضح وجهة النظر الصحيحة من خلال تقييم تفسيري للآيتين ١٧ و ١٨ من سورة النساء الشريفة.

الألفاظ المحورية: التوبة، العالم والجاهل، زمان الاحتضار، حديث توبة الجاهل.

## بيان نظام الارتباط بالله سبحانه على ضوء الأحاديث القدسية و من خلال تحليل المضامين

مهدي المطيع

امير احمد نجاد

مريم البيمانى

نجد منذ قديم الأيام أن لأساليب تحليل المتون دوراً فاعلاً في فهم النصوص المقدسة، و هي الى اليوم مؤثرة في دراسة النصوص الرفيعة المضامين. وإن تحليل المضمون - الذي هو من أكثر الأساليب انتشاراً - بهدف دراسة الأحاديث القدسية وتعيين كيفية الارتباط بالله سبحانه وتعالى هو بغية هذا البحث. وإن المواضيع الأخلاقية هي من المواضيع التي كثر التنويه لها في الأحاديث القدسية، وقد أكدت الأحاديث القدسية الأخلاقية على رعاية الأخلاق الفردية أكثر من غيرها، وركزت اهتمامها على اصلاح الفرد. ويعتبر الارتباط بالله سبحانه وتعالى من أهم العناصر التي أكدت عليها هذه الطائفة من الأحاديث. وإن دراسة هذه الأحاديث وفق الأسلوب التحليلي للمضمون - والذي يعتمد على آلية تحليل المتن خاصة - يبين لنا أن الأساس في النظام الأخلاقي القدسي هو الارتباط بالله سبحانه وتعالى، بنحو يمكننا من خلاله أن نرسم النظام الأخلاقي في الأحاديث القدسية على ضوء الارتباط بالله سبحانه وتعالى.

الألفاظ المحورية: الحديث القدسي، النظام الاخلاقي، الارتباط بالله، تحليل المضمون.

## دراسة أساليب التعليم و الفتوى في بيان الأحكام و دورها في اختلاف الحديث

الدكتورة سعيدة الغروي

راضية تبريزي زاده الاصفهاني

يعد الحديث أحد المصادر المهمة للشريعة في استنباط الأحكام الشرعية، وقد يبتلى هذا المصدر ببعض الآفات نظير الاختلاف و التعارض الظاهري بين بعض الأحاديث. و الدراسة التطبيقية لبعض الروايات المتعارضة ظاهراً تنتهي بنا إلى أن هذه الاختلافات ناجمة عن بعض الأسباب، و من خلال التأمل في النصوص، و أجواء الصدور، و الرواة لها، سيزول التنافي الموجود بينها. و من جملة الأمور التي ينبغي الالتفات إليها أثناء دراسة النصوص و أجواء الصدور هي الأساليب البيانية للمعصومين عليهم السلام في بيان الأحكام. و قد أشرنا في هذا البحث إلى أسلوبين من أساليب أهل البيت في بيان الأحكام هما: «الفتوى» و «التعليم» و أشرنا لدورهما في اختلاف الحديث.

و يختلف هذان الأسلوبان في الإجراء و نوع الحكم الصادر و نوع المخاطب؛ فالأسلوب التعليمي خاص بالفقهاء و من تولى الإفتاء من أصحاب الأئمة، و يمكن علاج اختلاف الروايات في هذا النطاق بأمور نظير: تدرجية الأحكام، تغيير الحكم بسبب النسخ، و التخيير في العمل بكلا الأمرين. و إن المخاطب للإمام في أسلوب «الفتوى» هو جميع الذين طرحوا أسئلة جزئية على المعصوم و كان رجوعهم للإمام بصورة شخصية، سواء كانوا من أصحاب الأئمة، أم من عامة الناس. و من جملة الأمور التي ينبغي لحاظها في هذا الأسلوب هي: لحاظ الشرائط الحاكمة، و قابليات السائل و خصوصياته، مضافاً إلى لغة المتكلم و لهجته. الألفاظ المحورية: الروايات، تعارض الروايات، أسباب الاختلاف، الأسلوب البياني، الفتوى، التعليم.

## روايات اعتراض الإمام الحسين عليه السلام على صلح الإمام الحسن عليه السلام في ميزان النقد

رسول محمد الجعفري

زهراء الرضائي

من الحوادث المهمة في صدر الإسلام و التي علاها غبار التحريف أحياناً هي صلح الإمام الحسن عليه السلام. و إن من جملة المنعطفات التي واجهها هذا الصلح هو الروايات الكثيرة نسبياً و الدالة على اعتراض الإمام الحسين عليه السلام على مفاده. و هذه الروايات قابلة للنقد من

زاويتي السند و المضمون، أما السند فإن جميع أسانيدها ضعيفة، وأما المضامين فيمكن نقدها بنوعين من المعايير، هما: ١- معايير المنظومة الدينية. ٢- المعايير الخارجة عن إطار الدين. أما الأول - والذي هو أهم معايير هذا البحث - فهو من خلال: الف) الروايات العامة المعارضة. ب) الروايات الخاص المعارضة. وأما الثاني؛ فهو من خلال النقد التاريخي. و الذي انتهينا إليه من خلال البحث هو أن أيادي جعل الأموية طالت هذه الأخبار بهدف إبراز الاختلاف بين القادة الدينيين وتضعيف معنويات أتباعهم.

الألفاظ المحورية: الامام الحسن عليه السلام، الامام الحسين عليه السلام، الصلح، روايات الاعتراض، النقد.

## تأثير الدواعي لكتاب النسخ في بعض التصرفات العمدية في النصوص والآثار الحديثية

الدكتور مهدي الايزدي  
حسين الشجاعي

إن لكتاب النسخ دوراً مهماً في انتقال التراث الحديثي، وينبغي أن لا نعدّ دورهم في الاستنساخ نظيراً لجهة الاستنساخ؛ فإنهم أفراد ذوو اختيار عند مواجهتهم للنصوص. وإن لهم أهدافاً معينة وراء الاستنساخ في مواطن كثيرة، وقد يتصرفون في النصوص بعض التصرفات العمدية أحياناً. المقال الحاضر يتناول الموضوع المذكور بالبحث بأسلوب مكتبي، ليبين أصناف التصرفات العمدية وأهدافها وتبعاتها. وانتهينا إلى أن هذه التصرفات على أربع أقسام هي: (١) التكميل والإتمام، (٢) التغيير، (٣) التلخيص، (٤) إبراز نص جديد. وإن تبعات هذه التصرفات - وعلى خلاف التصور السائد من أنها تصحيفات دوماً - قد تنجر إلى التحريف أحياناً.

الألفاظ المحورية: الاستنساخ، المستنسخ، التراث الحديثي، التصرفات العمدية.